Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وخرس لسان العز ، وهتف صوت التذلل والاستعطاف ..

قلت فى نفسى ، وأنا أسترق إليهما النظر :

ـــ جملة صغيرة من قلمى الأحمر فى ذيل المحضر ، صيرتهما إلى ما أرى من المذلة والهوان .. وإلى ما لن أرى من المستقبل المظلم والمصير المدلهم !.. هذان الزميلان القديمان قد كتب عليهما أن يقعا فى يدى لأغير حياتهما الباسمة ، وأنتزعهما من حلبة السباق، لألقى بهما فى غياهب السجون !.. كلمة صغيرة منـــى !.. يا للهول !.. لو أنى جعلتها « تأمر بالإفراج عن المتهمين بالضمان المالى .. إلخ » لكانا اليوم فى الإسكندرية ينعمان بنسيم البحر ، وينطلقان بالسيارة الفاخرة ، يطلقان الضحكات الساخرة .. ولكنى أمرت بالحبس ..

عبارة صغيرة منى تغير مصائر الناس إلى هذا الحد ؟!.. إنى إذن لرجل مخيف !..

ولأول مرة وقع فى نفسى شعور الخوف من نفسى !.. لطالما أمرت بحبس كثير من الناس .. ولكنى ما كنت أعرفهم إلا من المحاضر والأوراق .. كانوا مادة عملى اليومى .. أتصرف فى مصائرهم دون وعى أو اهتمام بأمرهم .. شأنى شأن الطاهى الذى